

بحار الأنوار

[28] وإذا صاح الباشق يقول: " آمنت بالله واليوم الآخر " وإذا صاحت الحداة (1) تقول:
" توكل على الله ترزق " وإذا صاح العقاب يقول: " من أطاع الله لم يشق " وإذا صاح الشاهين
يقول: " سبحان الله حقا حقا " وإذا صاحت البومة يقول: " البعد من الناس انس " وإذا صاح
الغراب يقول: " يا رزاق ابعث الرزق الحلال " وإذا صاح الكركي يقول: اللهم احفظني من
عدوي " وإذا صاح اللقلق يقول: " من تولى عن الناس نجا من أذاهم " وإذا صاح البطة تقول:
" غفرانك يا الله " وإذا صاح الهدهد يقول: " ما أشقى من عصى الله " وإذا صاح القمري يقول:
" يا عالم السر والنجوى يا الله " وإذا صاح الدبسي (2) يقول: " أنت الله لا إله سواك يا
الله " وإذا صاح العقق يقول: " سبحان من لا يخفى عليه خافية " وإذا صاح الببغاء يقول: "
من ذكر ربه غفر ذنبه " وإذا صاح العصفور: يقول: " استغفر الله مما يسخط الله " وإذا صاح
البلبل يقول: " لا إله إلا الله حقا حقا " وإذا صاح القبجة (3) تقول: " قرب الحق قرب "
وإذا صاحت السمانات (4) يقول: يا ابن آدم ما أغفلك عن الموت " وإذا صاح السودنيق (5)
يقول: " لا إله إلا الله محمد وآله خيرة الله " وإذا صاحت الفاخنة: " يا واحد يا أحد يا فرد
يا صمد " وإذا صاح الشقراق يقول: " مولاي أعتقني من النار ". وإذا صاحت القنبرة تقول: "
مولاي تب على كل مذنّب من المذنبين " وإذا صاح الورشان يقول: " إن لم تغفر ذنبي شقيت "
وإذا صاح الشفنين (6) يقول: " لا قوة إلا الله " _____ (1)
في النسخة المخطوطة: الحداة. (2) قال الدميري: الدبسي بفتح الدال وكسر السين ويقال:
بضم الدال: طائر منسوب إلى دبس الرطب، وهو قسم من الحمام البري ولونه الدكنة وقيل: هو
ذكر اليمام. (3) القبجة: الحجل وهي اسم جنس يقع على الذكر والانثى. (4) في النسخة
المخطوطة: السماني تقول. (5) في حياة الحيوان: السودنيق: الصقر. (6) قال الدميري:
الشفنين بكسر الشين: هو متولد بين نوعين مأكولين وعده الجاحظ *